

رؤوف بن يغلان في تحليل سوسولوجي لمديري المهرجانات

تحدث رؤوف بن يغلان عن **لطلها** العقد النفسية والاجتماعية التي تسكن الفرد اي فرد في مسرحيته «آش يقولولو» أو في «نعبر وإلا ما نعبرش»، الى ان جاء الموعد في برنامج «آرتيستو» الذي تقدمه هدى بن عمر على قناة حنبعل ليتحدث عن العقد التي تكونت له من جراء الاقصاء من بعض المهرجانات الصيفية. وقد تحدث رؤوف بصراحة تجرح لكنها ضرورية أولا لكي يتنفس وثانيا لكي يتقدم لأن الشكر يكرس السائد ويزيده فقرا أو فراغا، اما النقد فيدفع الى الإصلاح ان كان بدافع الوطني الغيور فعلا.

رؤوف بن يغلان أطلق النار على بعض مديري المهرجانات وقام بتحليل سوسولوجي وسيكولوجي ليبرر من خلاله أسباب عدم برمجة العديد من الفنانين في المهرجانات الصيفية.

رؤوف قال: ان مدير المهرجان قبل ان يتسلم مهمته تلك يكون نكرة ولا أحد يعرفه، وما ان يصبح مديرا يصبح يتباهى باسماء الفنانين الكبار الذين اتصلوا به من أمينة فاخت الى لطفي بوشناق ومن لامين النهدي الى رؤوف بن يغلان ثم بصفته تلك لا

يتوقف هاتفه عن الرنين من المندوب الجهوي للصحة والمندوب الجهوي للثقافة والمندوب الجهوي للتعليم ومن كل الأطراف والهيكل والجمعيات ممن تريد الحصول على تذاكر، فيحس بأنه بات مركز اهتمام كل الشرائح والفئات الاجتماعية والإدارية بين عشية وضحاها..

هذه الخلفية لا بد من فهمها وادراكها لأنها السبب المباشر وراء تصرفات بعض مديري المهرجانات، لانه لا يعقل أن يتصل فنان باحدهم ويظل يتهرب باي تعلقة كانت وعليه ان يتذكر دائما ان مهمته تقتضى منه خدمة الثقافة والفنانين بالأساس.

وقدر رؤوف بن يغلان بأنه الفنان الوحيد الذي اعترف بأن حرية التعبير تؤثر على صحة الانسان، وهي قضية صحية بالأساس، اما غيابه عن التلفزة فبرره بأنه ليس من الذين يطرقون أبواب المخرجين أو يقوموا بدعوات وينظمون سهرات للظفر بدور ما في الشبكة الرمضانية منتها الى التأكيد: «ان رصيدي من الأعمال يجبرني

على احترام جمهوري».

